

Distr.: General  
15 August 2022  
Arabic  
Original: English



الدورة السابعة والسبعون

البند 26 من جدول الأعمال المؤقت\*

النهوض بالمرأة

## الاتجار بالنساء والفتيات: الأزمات كعامل مضاعف للمخاطر

تقرير الأمين العام\*\*

موجز

يتضمن هذا التقرير، المقدم عملاً بقرار الجمعية العامة 158/75، معلومات عن التدابير التي اتخذتها الدول والأنشطة المضطّعة بها داخل منظومة الأمم المتحدة للقضاء على جميع أشكال الاتجار بالنساء والفتيات. ويسلط التقرير الضوء على الجهود المبذولة لمعالجة الأبعاد الجنسانية للاتجار، مع التركيز بشكل خاص على العلاقة بين الاتجار بالنساء والفتيات وحالات الأزمات، بما في ذلك مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) وتغير المناخ والنزاع.

\* A/77/150.

\*\* قُدّم هذا التقرير للتجهيز بعد الموعد النهائي لأسباب فنية خارجة عن سيطرة المكتب الذي يقدمه.



الرجاء إعادة استعمال الورق

200922 190922 22-11057 (A)



## أولا - مقدمة

- 1 - يشكل الاتجار بالنساء والفتيات انتهاكا جسيما لحقوق الإنسان وشكلا من أشكال العنف ضد النساء والفتيات. وقد انخفض عدد ضحايا الاتجار المكتشفين من نحو 50 000 في عام 2018 إلى 45 000 من أولئك الضحايا الذين اكتشفتهم وأبلغت عنهم نحو 150 دولة في عام 2020<sup>(1)</sup>. ولا يزال الاتجار بالبشر يؤثر تأثيرا غير متناسب على النساء والفتيات. وفي عام 2020، كان هناك نحو أربع نساء وفتاتين من كل 10 ضحايا من ضحايا الاتجار بالبشر الذين اكتشفوا على مستوى العالم<sup>(2)</sup>. وفي عام 2020، كان الاتجار لأغراض الاستغلال الجنسي من بين أكثر أشكال الاستغلال شيوعا التي اكتشفت. ومن بين أولئك الذين يُجر بهم لأغراض الاستغلال الجنسي، شكلت النساء حوالي ثلثي الضحايا المكتشفين، وشكلت الفتيات الربع<sup>(3)</sup>. ولا يزال الإفلات من العقاب المتقشي وعدم وجود تدابير تصدّ كافية للاتجار يشكلان تحديا رئيسيا.
- 2 - وتؤدي الأزمات المتصاعدة التي تعيث خرابا في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك تغير المناخ والنزاع وجائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19)، إلى تفاقم خطر الاتجار بالنساء والفتيات. وتزيد هذه الأزمات من حدة العوامل التي تجعل النساء والفتيات أكثر عرضة للاتجار: فقر المرأة وانعدام أمنها الاقتصادي، والتشرد، والعنف ضد المرأة، والتمييز. ويعوق انهيار الخدمات الأساسية ونظم العدالة والهياكل الاجتماعية والاقتصادية الناجم عن الأزمات جهود الوقاية والتصدي، ويتيح فرصا جديدة للمتجرين لخداع النساء والفتيات وإكراههن واستغلالهن. وفي الوقت نفسه، يستخدم المتجرون أيضا بشكل متزايد منصات التكنولوجيا لتجنيد النساء والفتيات ومراقبتهن واستغلالهن، فضلا عن إخفاء المعلومات عن أنشطتهم وهوياتهم.
- 3 - واستمرت التطورات المعيارية منذ عام 2020 في تسليط الضوء على الحاجة إلى مزيد من الاهتمام بالطرق التي تزيد بها الأزمات من خطر الاتجار بالنساء والفتيات. وتوجه اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة تنفيذ التزامات الدول الأطراف بمكافحة جميع أشكال الاتجار، وذلك من خلال توصيتها العامة 38 (2020) بشأن الاتجار بالنساء والفتيات في سياق الهجرة العالمية. ووفقا للتوصية العامة، لا تتوقف التزامات الدول الأطراف في فترات حالات الطوارئ الناتجة عن نزاعات أو أحداث سياسية أو أزمات صحية أو كوارث طبيعية. وتقع على عاتق الدول أيضاً التزامات بردع الطلب الذي يشجع الاستغلال ويؤدي إلى الاتجار.
- 4 - وإزاء تلك الخلفية، ووفقا لقرار الجمعية العامة 158/75، يركز التقرير على الترابط بين الاتجار بالنساء والفتيات وحالات الأزمات. وفي هذا التقرير، يُسلط الضوء على الممارسات المباشرة وتُقدّم توصيات ملموسة للتعجيل بإحراز تقدم في القضاء على الاتجار بالنساء والفتيات، بما في ذلك مقاضاة المتجرين

(1) مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، التقرير العالمي عن الاتجار بالأشخاص لعام 2022 (مصدر قريب).

(2) المرجع نفسه.

(3) المرجع نفسه.

وحماية الضحايا. ويستند التقرير، في جملة أمور، إلى المعلومات الواردة من الدول الأعضاء<sup>(4)</sup> وكيانات منظومة الأمم المتحدة ومنظمات أخرى<sup>(5)</sup>.

## ثانياً - الأزمات كعامل مُضاعِف لخطر الاتجار بالنساء والفتيات

5 - مع استمرار العالم في التعافي من الآثار المستمرة لجائحة كوفيد-19، فإن إلحاح تغير المناخ وتزايد الكوارث المناخية والنزاعات في جميع أنحاء العالم يُوجدا سياقاً من الأزمات الدائمة التي تُخلف آثاراً متتالية في جميع أنحاء العالم. وإن آثار الأزمات على البشرية معروفة جيداً من حيث العواقب الاجتماعية - الاقتصادية مثل فقدان السكن، وفقدان الدخل، والقضايا الصحية، وفقدان الشبكات الاجتماعية، وانتهاء الخدمات. وكثيراً ما تُغفل الآثار الجنسانية للأزمات في الاستجابات السياسية، بما في ذلك الصلة بين الأزمات والعنف ضد النساء والفتيات، بما في ذلك الاتجار. وقد أبرزت الجائحة الطابع الجنساني للضعف في سياق الأزمات.

6 - وهناك دروس هامة يمكن تعلمها من جائحة كوفيد-19 من أجل القضاء على الاتجار بالنساء والفتيات، ولا سيما فيما يتعلق بفهم كيفية تضخيم الدوافع الجنسانية للاتجار في حالات الأزمات. وتعكس الدروس أولوية ملحة في الوقت الذي يواجه فيه العالم أزمات متعددة ناجمة عن تغير المناخ والنزاعات، التي تترتب عليها تداعيات عالمية مع تزايد الفقر والجوع والاضطرابات الاجتماعية نتيجة لارتفاع التضخم وأسعار الأغذية وتكاليف الطاقة<sup>(6)</sup>.

7 - وإزاء هذه الخلفية، يقدم الفرع أدناه موجزاً للكيفية التي تؤدي بها حالات الأزمات المختلفة إلى تفاقم خطر الاتجار بالنساء والفتيات، مع التركيز على الجائحة وتغير المناخ والنزاعات. كما يسلط الفرع الضوء على الدروس الشاملة لعدة قطاعات المستفيدة بشأن أساليب التصدي بفعالية للاتجار بالنساء والفتيات في مجالي منع الأزمات والاستجابة لها.

## ألف - فهم مواطن الضعف

8 - إن عدم المساواة بين الجنسين، إلى جانب ما يتداخل معه من أوجه عدم المساواة الأخرى، يزيد من خطر الاتجار بالنساء والفتيات. ويعد انعدام الأمن الاقتصادي، والافتقار إلى خيارات العمالة القابلة للاستمرار، والفقر عوامل راسخة تسهم في التعرض للاتجار. ويستغل المتاجرون بشكل خاص يأس النساء

(4) أذربيجان، والأرجنتين، والأردن، وأرمينيا، وأستراليا، وألمانيا، وأوروغواي، وإيران (جمهورية - الإسلامية)، والبرتغال، وبلغاريا، والبوسنة والهرسك، وتشيكيا، وتوغو، وجمهورية كوريا، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، ورومانيا، وزمبابوي، وسلوفاكيا، وسلوفينيا، والسنغال، وغانا، وغواتيمالا، والكاميرون، وكولومبيا، ولافتيا، ومالي، ومدغشقر، والمكسيك، وموريشيوس، ونيجيريا، واليونان.

(5) المنظمة الدولية للشرطة الجنائية (الإنتربول)؛ والمنظمة الدولية للهجرة؛ ومنظمة الدول الأمريكية؛ ومكتب الممثلة الخاصة للأمين العام المعنية بالأطفال والنزاع المسلح؛ ومكتب الممثلة الخاصة للأمين العام المعنية بالعنف الجنسي في حالات النزاع؛ ومفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان؛ ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين؛ ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا؛ ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة؛ وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي؛ وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة؛ ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة.

(6) United Nations Global Crisis Response Group on Food, Energy and Finance, "Global impact of the war in Ukraine: Billions of people face the greatest cost-of-living crisis in a generation", Brief No. 2, 8 June 2022.

والفتيات من تحسين ظروفهن الاقتصادية في مرحلتى التجنيد والاستغلال للاتجار<sup>(7)</sup>. والفجوة بين الجنسين في التعليم الابتدائي والثانوي أخذت في الانحسار. ومع ذلك، ففي السياقات المنخفضة الدخل، يمكن لعوامل مثل عدم المساواة في حصول الفتيات على التعليم وإتمامهن له أن تسهم في الاتجار بالفتيات والشابات كوسيلة للأسر لدر الدخل وتكوين الأصول. كما أن عدم الحصول على الحماية الاجتماعية المراعية للمنظور الجنساني عامل يزيد من خطر تعرض المرأة للفقر وضعفها أمام الاتجار<sup>(8)</sup>.

9 - ويشكل العنف الجنساني أيضا عاملا يسهم في تعرض النساء والفتيات للاتجار. وفي عام 2019، على الصعيد العالمي، تعرض ما يقدر بنحو 245 مليون امرأة وفتاة تتراوح أعمارهن بين 15 عاما فما فوق للعنف الجنسي و/أو الجسدي من قبل عشير في العام السابق<sup>(9)</sup>. وأصبحت العلاقة بين العنف العشيري والاتجار مفهومة بشكل متزايد. ووجد مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة أنه في حوالي 25 في المائة من الحالات، كان الناجون من الاتجار يتعرضون لأشكال متعددة من العنف الجنساني قبل الاتجار بهم<sup>(10)</sup>. ووجدت أحدث البيانات عن ضحايا الاتجار المكتشفين أيضا أن العشير هو المتجر في 13 في المائة من الحالات<sup>(11)</sup>. وتشكل الثقافة الأبوية الأوسع نطاقا والأعراف الاجتماعية المتصلة بسيطرة الرجل على الحياة الجنسية للمرأة، وقبول العنف ضد المرأة وتبريره، دوافع أساسية رئيسية لتعرض المرأة للاتجار.

10 - وتمثل سياسات الهجرة ومساراتها عوامل سياقية إضافية تسهم في تعرض النساء والفتيات للاتجار. فقد تحدّ قوانين العمل والهجرة التي تقتصر إلى نهج يراعي حقوق الإنسان والفوارق بين الجنسين من قدرة المرأة على التنقل بحرية وتغيير العمل، مما يزيد من احتمال سعي المرأة إلى العمل في قطاعات غير منظمة وغير رسمية. ويواجه ضحايا الاتجار الذين ليس لديهم إذن بالعمل أو البقاء في بلد الاستغلال طبقة إضافية من الضعف.

11 - وتشير البيانات المستجدة عن ضحايا الاتجار المكتشفين إلى وجود نمط متزايد من أشكال الاستغلال المتعددة، مثل الاتجار بالنساء في العمل القسري وتعرضهن أيضا للاستغلال جنسيا. وتسلب هذه الأنماط الضوء على الطبيعة المتداخلة لمواطن الضعف لدى النساء والفتيات.

## 1 - جائحة كوفيد-19

12 - على مدى العامين الماضيين، منذ أن أعلنت منظمة الصحة العالمية كوفيد-19 جائحة عالمية، لا تزال الخسائر المدمرة التي لحقت بالناس والبلدان على مستوى العالم مستمرة، مع تأثر أشد الناس فقرا وضعفا. وفي وقت مبكر، عند بدء تفشي الجائحة في عام 2020، بينت البحوث أن النساء والفتيات المتجر بهن يواجهن حواجز أكبر من حيث إمكانية الحصول على خدمات الدعم، وإلى تحول الموارد العامة بعيدا عن

(7) التقرير العالمي عن الاتجار بالأشخاص، 2020 (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.20.IV.3).

(8) United Nations, UN-Women, Women Count, Progress on the sustainable development goals: the gender snapshot 2021.

(9) المرجع نفسه.

(10) United Nations Office on Drugs and Crime, “(UNODC), Female Victims of Trafficking for Sexual Exploitation as Defendants”, 2020, executive summary: A Case Law Analysis.

(11) التقرير العالمي عن الاتجار بالأشخاص، 2020 (انظر الحاشية 7).

ملاحقة الجناة قضائياً وحماية الناجيات<sup>(12)</sup>. ووجدت البحوث التي أجراها المكتب المعني بالمخدرات والجريمة في عام 2021 أن الاتجار بالأشخاص قد ذهب إلى أبعد من ذلك كثيراً في سياق الجائحة<sup>(13)</sup>. وفي حين أن التقديرات الموثوقة بشأن انتشار الاتجار بالبشر أثناء جائحة كوفيد-19 غير متاحة، تشير التقارير على الصعيدين القطري والإقليمي إلى زيادة الاتجار على الصعيد المحلي، الذي يحدث داخل حدود البلدان. وتشير الدراسات الاستقصائية لمقدمي الخدمات إلى أن النساء والفتيات كن أكثر عرضة للاتجار لأغراض الاستغلال الجنسي في المناطق المحلية وعلى الإنترنت. وتظهر البيانات المتعلقة بالإدانات والملاحقات القضائية للمتجرين من عام 2020 انخفاضاً لأول مرة منذ عام 2003. ومن المحتمل أن يشير هذا الاتجاه إلى أن الاتجار بالنساء والفتيات لم يُحظ بالأولوية خلال فترة التعافي من الجائحة وما بعد الإغلاق.

13 - وقد أدت جائحة كوفيد-19 إلى تفاقم أوجه ضعف النساء والفتيات إزاء الاتجار، لا سيما بسبب الآثار الاقتصادية والاجتماعية للجائحة. وقد عانت النساء من وطأة فقدان سبل العيش بسبب الجائحة<sup>(14)</sup>. ويزيد الضغط الاقتصادي من تعرض النساء والفتيات للاتجار<sup>(15)</sup>. وانخفض عدد النساء العاملات بمقدار 54 مليون في عام 2020 وغادرت 45 مليون امرأة سوق العمل تماماً. كما أن الفقر المدقع في أوساط النساء أخذ في الازدياد. وتشير التوقعات الجديدة إلى أنه في عام 2022، ستعيش 124 امرأة تتراوح أعمارهن بين 25 و 34 عاماً في فقر مدقع مقابل كل 100 رجل في الفئة العمرية نفسها<sup>(16)</sup>. وقد هيأت الآثار الاقتصادية والاجتماعية الجسدية للجائحة ظروفاً لظهور أنماط جديدة من الاستغلال الجنسي، مثل استخدام ملاك العقارات للتهديدات بالإخلاء لإجبار المستأجرين المتعثرين مالياً على الاستغلال الجنسي<sup>(17)</sup>.

14 - ويؤدي عدم الالتحاق بالمدارس إلى تعرض الفتيات للاتجار، ولا سيما الاستغلال الجنسي أو الزواج القسري. وكان للجائحة آثار كبيرة على تعليم الفتيات. وارتفع عدد الشابات غير الملحقات بالتعليم أو التوظيف أو التدريب في 28 بلداً من أصل 48 بلداً تتوافر بيانات عنها بين الربع الأخير من عام 2019 والربع الأخير من عام 2020<sup>(18)</sup>.

15 - كما اشتد عنف العشير خلال الجائحة بسبب عمليات الإغلاق المتتالية وتعطيل الخدمات، مما زاد من تعرض النساء للاتجار<sup>(19)</sup>. وقد أتاحت القيود المرتبطة بالجائحة للمتجرين، الذين غالباً ما يكونون شركاء

UNODC, "Impact of the COVID-19 pandemic on trafficking in persons", 2020. : Preliminary findings and messaging based on rapid stocktaking (12)

UNODC, "The Effects of the Covid-19 Pandemic on Trafficking in Persons and Responses to the Challenges", : A Global Study of Emerging Evidence (2021) (13)

United Nations, UN-Women and Women Count, Progress on the Sustainable Development Goals (انظر الحاشية 8). (14)

Jordan Greenbaum and others, "The public health impact of coronavirus disease on human trafficking", *Frontiers in Public Health* (October 2020) (15)

UN-Women and UNDP, Government Responses to COVID-19: Lessons on Gender Equality for a World in Turmoil (2022) (ستصدر قريباً). (16)

Polaris, "Sex trafficking is still happening – and may be more violent than ever", 17 April 2020 (17)

United Nations, UN-Women and Women Count, Progress on the Sustainable Development Goals: the Gender Snapshot 2021 (18)

Greenbaum and others, "The public health impact of coronavirus disease on human trafficking" (19)

حميمين، مجالا أكبر لإكراه الضحايا والسيطرة عليهم<sup>(20)</sup>. ووجدت دراسة استقصائية أجرتها هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة) أن 45 في المائة من النساء أبلغن عن تعرضهن أو تعرض امرأة يعرفنها لشكل من أشكال العنف منذ بدء جائحة كوفيد-19<sup>(21)</sup>.

16 - كما ازداد التعرض للاتجار بسبب تعطل الخدمات المراعية للمنظور الجنساني، والفشل في معالجة المساواة بين الجنسين أو الاتجار بشكل كاف في تدابير التصدي لكوفيد-19، وتحويل الموارد لتلبية الاحتياجات الصحية الفورية للناس في أثناء الجائحة. وعلى سبيل المثال، وعلى الرغم من زيادة تعرض المرأة للفقر، فمن بين ما مجموعه 3 099 تدبيرا من تدابير الحماية الاجتماعية وسوق العمل التي اعتمدتها الحكومات للتصدي لجائحة كوفيد-19، فإن 12 في المائة فقط منها تدعم الأمن الاقتصادي للمرأة<sup>(22)</sup>. وأصبح الحصول على الرعاية الصحية تحديا إضافيا لضحايا الاتجار والناجين منه خلال الجائحة.

17 - كما أدى إغلاق الحدود والقيود المفروضة على مسارات السفر والهجرة إلى دفع المزيد من المتجرين بالبشر إلى نقل نشاطهم إلى الإنترنت، مما أوجد مواطن ضعف جديدة للنساء والفتيات<sup>(23)</sup>. وبالنسبة للعديد من النساء والفتيات، انتقل التعليم والعمل إلى الإنترنت خلال فترة الجائحة، حيث يتعرضن لخطر التجنيد والاستغلال بقدر أكبر<sup>(24)</sup>. وتشير بيانات الدراسة الاستقصائية التي أجراها ممارسو الخطوط الأمامية الذين يعملون مع ضحايا الاتجار<sup>(25)</sup> إلى أنه خلال الجائحة قد زاد تجنيد النساء عبر الإنترنت بغرض الاستغلال الجنسي وزاد الاتجار بالفتيات لأغراض الاستغلال الجنسي عبر الإنترنت وللزواج القسري<sup>(26)</sup> (انظر الإطار 1).

## الإطار 1

### كيفية استخدام التكنولوجيا لتجنيد واستغلال النساء والفتيات ضحايا الاتجار بالبشر والناجيات منه

يتزايد استخدام المتجرين للتكنولوجيا لتحديد ملامح ضحاياهم وتجنيدهم ومراقبتهم واستغلالهم، فضلا عن استخدام الإنترنت، ولا سيما الشبكة الخفية، لإخفاء المعلومات عن أنشطتهم وهوياتهم. وقد تصاعدت هذه الاتجاهات خلال الجائحة (أ). ويثير أثر التكنولوجيا على الاتجار بالبشر قلقا خاصا أثناء التجنيد والاستغلال. وفي سياق التجنيد لأغراض الاستغلال الجنسي، كثيرا ما تستخدم قنوات التواصل

(20) UNODC, The Effects of the Covid-19 Pandemic on Trafficking in Persons (انظر الحاشية 13).

(21) UN-Women and Women Count, Measuring the Shadow Pandemic: Violence against Women during COVID-19 (United Nations publication, 2021).

(22) UN-Women and UNDP, Government Responses to COVID-19 (انظر الحاشية 16).

(23) OSCE Office for Democratic Institutions and Human Rights (ODIHR) and UN-Women, "Guidance: Addressing emerging human trafficking trends and consequences of the COVID-19 pandemic", 2020.

(24) Simplice A Asongu and Usman M Usman, "The COVID-19 pandemic: Theoretical and practical perspectives on children, women and sex trafficking", *Health Care for Women International*, vol. 41, No. 11–12 (November/December 2020).

(25) يشمل الممارسون في الخطوط الأمامية أجهزة إنفاذ القانون (الشرطة، والهجرة، ومراقبة الحدود)، ومقدمي خدمات دعم الضحايا، والمهنيين في مجال وضع السياسات وتنفيذها، والوكالات الحكومية.

(26) UNODC, The Effects of the Covid-19 Pandemic on Trafficking in Persons; UNICEF, "COVID 19: A threat to progress against child marriage", March 2021.

الاجتماعي في إعلانات الوظائف الخادعة المرتبطة بالاتجار. وفي الواقع، في الولايات المتحدة الأمريكية، شهد تحليل الخط الساخن الوطني للاتجار في عام 2020 زيادة بنسبة 120 في المائة في نسبة الضحايا المحتملين الذين استخدمت منصات وسائل التواصل الاجتماعي لتجنيدهم في شبكات الاتجار (ب). كما تستخدم تطبيقات التعارف للتجنيد. وفيما يتعلق بالاستغلال، تستخدم التكنولوجيا لتيسير بيع الخدمات الجنسية التي يقدمها ضحايا الاتجار. وفي حين أن البث المباشر كثيرا ما يرتبط بالاعتداء الجنسي على الأطفال، فإن هناك أيضا أدلة على أن البث المباشر ينطوي على الاستغلال الجنسي لنساء بالغات. ولا يزال قياس مدى انتشار الاتجار بالبشر الذي تسهله التكنولوجيا وتحديد هوية الضحايا يشكل تحديا كبيرا.

(أ) Europol, "Exploiting isolation: offenders and victims of online child sexual abuse during  
Polaris, "Analysis of 2020 National Human Trafficking 'the COVID-19 pandemic", 19 June 2020  
Hotline Data

(ب) Polaris, "Analysis of 2020 National Human Trafficking Hotline Data

## 2 - تغير المناخ

18 - يعد تغير المناخ أزمة سريعة التطور ومستمرة في جميع أنحاء العالم مع آثار مدمرة على سبل العيش والرفاه والسلامة، وخاصة لدى الفئات الأكثر تهميشا. ويشكل تغير المناخ عاملا مُضاعفا للمخاطر بالنسبة لعدم المساواة بين الجنسين بسبب آثاره المُجنسة العميقة. وتكون الآثار أكثر حدة ووضوحا عندما تتداخل أوجه عدم المساواة. وفي معظم الكوارث، تكون نسبة الوفيات وسط النساء أعلى بكثير مما هي عليه وسط الرجال، ويزداد انتشار الفقر وسط النساء في المناطق المعرضة للكوارث. وتشير الدلائل إلى أنه من خلال التأثير على سبل العيش، وزيادة الفقر، والتسبب في التشريد القسري، فإن التدهور البيئي والجفاف قد يزيان أيضا من حالات العنف ضد المرأة. وتتعرض نساء الشعوب الأصلية والمزارعات للخطر بشكل خاص بسبب تداخل مواطن الضعف الاجتماعية - الاقتصادية، بما في ذلك التمييز في الحصول على الأراضي والموارد واتخاذ القرار<sup>(27)</sup>.

19 - وإلى جانب تفاقم أوجه عدم المساواة بين الجنسين، يزيد تغير المناخ أيضا من عوامل الخطر الأوسع نطاقا للاتجار، خصوصا أن الناس يصبحون أكثر عرضة لاختيار مسارات هجرة محفوفة بالمخاطر. وتؤدي ظواهر الطقس القصوى الناجمة عن تغير المناخ بالفعل إلى نزوح داخلي واسع النطاق. وتشير الأدلة المبكرة إلى أن تغير المناخ سيزيد من الهجرة العالمية لأن الأشخاص الذين يواجهون ارتفاع منسوب مياه البحار والكوارث الطبيعية الأكثر تواترا والمناخات العدائية المتزايدة لن يكون أمامهم خيار سوى الانتقال. وعلى الرغم من تزايد خطر الاتجار والاستغلال لجميع المشردين، فإن النساء والفئات المهاجرات، على وجه الخصوص، كثيرا ما يُستهدفن بالعنف والتحرش والاعتداء الجنسي والاستغلال الجنسي في العمل.

(27) Nicole Molinari, "Intensifying insecurities: The impact of climate change on vulnerability to human trafficking in the Indian Sundarbans", *Anti-Trafficking Review*, No. 8 (2017).

20 - ومن المتوقع أيضاً أن يؤدي تغير المناخ إلى زيادة عدم المساواة الاجتماعية والاقتصادية بين البلدان وداخلها، وهو ما يشكل بالفعل عاملاً من عوامل تعرض النساء والفتيات للاتجار. وسيستمر تغير أنماط الطقس في تقاوم انعدام الأمن الغذائي وندرة الأغذية، و الفقر كنتيجة لذلك. وقد تُدفع الأسر إلى أوضاع يائسة لتلبية الاحتياجات الأساسية، بما في ذلك إجبار النساء والفتيات على اتباع مسارات هجرة محفوفة بالمخاطر، أو أن يصبحن عرضة "للتجنيد" المُضلل من قبل المتجرين. ومن المرجح أيضاً أن تستمر الكوارث الناجمة عن المناخ وتغير المناخ البطيء في تعطيل الخدمات والبنى التحتية الأساسية التي يمكن أن تزيد من حدة أوجه الضعف أمام الاتجار، سواء في مواقع المنشأ أو المقصد.

21 - وقد أتاحت الخبرة بالكوارث الطبيعية الحديثة العهد، بما في ذلك الفيضانات والأعاصير وغيرها من الظواهر الجوية القصوى، دليلاً قوياً على الكيفية التي يزيد بها تغير المناخ من تعرض النساء والفتيات للاتجار<sup>(28)</sup>. وحددت دراسة أجرتها المنظمة الدولية للهجرة في أعقاب إعصار آيلا في بنغلاديش في عام 2009 الأسر المعيشية التي ترأسها نساء على أنها معرضة بشكل خاص للاتجار بالبشر وما يتصل به من استغلال<sup>(29)</sup>. وبالمثل، في نيبال، أدى زلزال عام 2015، الذي أثر على ثلثي السكان، إلى زيادة في حالات الاتجار بالنساء والفتيات<sup>(30)</sup>. وتبين الأدلة المستقاة من دلتا سونداربانس في جنوب آسيا أن الضغوط البيئية المستمرة في المنطقة الناجمة عن تغير المناخ تؤدي إلى تقاوم الضغوط الاجتماعية والاقتصادية التي تسهم في تعرض الناس للاتجار<sup>(31)</sup>. ويستهدف المتاجرون بالبشر النساء اللواتي يعبرن الحدود بحثاً عن عمل، ونتيجة لذلك يجري الاتجار بالنساء والأطفال للعمل القسري في ظروف عمل مجحفة أو في تجارة الجنس.

### 3 - النزاع

22 - تؤدي النزاعات المستمرة والجديدة والمتصاعدة على نطاق العالم إلى موجة من الأزمات في جميع أنحاء العالم. ويعيش ما يقرب من ربع سكان العالم، أي بليوناً شخصاً، في مناطق النزاع اليوم، ويواجه العالم أكبر عدد من النزاعات العنيفة منذ عام 1945<sup>(32)</sup>. وقد تشرد ما مجموعه 89,3 مليون شخص في جميع أنحاء العالم قسراً بحلول نهاية عام 2021<sup>(33)</sup>. ويؤدي النزاع الحالي في أوكرانيا إلى أسرع حركة قسرية للسكان منذ الحرب العالمية الثانية، مع ما يترتب على ذلك من آثار كبيرة على الاتجار بالنساء والفتيات (انظر الإطار 2).

(28) Intergovernmental Panel on Climate Change, Climate Change 2022: Impacts, Adaptation and Vulnerability (2022), chap. 8; UNICEF, "Are climate change policies child-sensitive?", December 2019.

(29) IOM, *Assessing the Evidence: Environment, Climate Change and Migration in Bangladesh* (2010).

(30) Plan International UK and others, "The trafficking of girls and young women in Nepal", 2019.

(31) Molinari, "Intensifying insecurities" (انظر الحاشية 27).

(32) United Nations, "Secretary-General calls for strengthened focus on prevention, marking Peacebuilding Day", 23 June 2022، S/2022/66، A/76/668، الفقرة 3؛

(33) UNHCR, Global Trends Report: Forced Displacement in 2021, (United Nations publication, (2021).

## الإطار 2

## النزاع في أوكرانيا والاتجار بالنساء والفتيات

حتى 22 تموز/يوليه 2022، فر زهاء 6 ملايين شخص من أوكرانيا إلى البلدان المجاورة وخارجها<sup>(١)</sup>. وكان هناك 7,1 ملايين شخص آخر من المشردين داخليا<sup>(٢)</sup>. ويقدر أن 90 في المائة من الفارين من أوكرانيا هم من النساء والأطفال، وهم يواجهون خطرا كبيرا يتمثل في الاتجار بالبشر لأغراض الاستغلال الجنسي والاستغلال في العمل<sup>(٣)</sup>.

وقبل الأزمة الحالية، كانت أوروبا الشرقية منطقة منشأ رئيسية لضحايا الاتجار بالبشر في أوروبا<sup>(٤)</sup>. وحذرت وكالة الاتحاد الأوروبي للتعاون في مجال إنفاذ القانون (اليوروبول) من أن الشبكات الإجرامية التي تنظم الاتجار بالأشخاص غالبا ما تكون لها جذور في البلدان المتاخمة لأوكرانيا وقد تزداد تمكينا بسبب تدفق اللاجئين<sup>(٥)</sup>. وإضافة إلى موجز المخاطر هذا، هناك عدد كبير من الأشخاص عديمي الجنسية الذين كانوا يعيشون في أوكرانيا قبل النزاع. ومن بين هؤلاء السكان، يقدر أن 60 في المائة من نساء وأطفال الروما لا يحملون وثائق<sup>(٦)</sup>. والمهاجرون غير النظاميين معرضون بشكل خاص للاتجار بالبشر، ولا سيما الاتجار لأغراض العمل القسري. وتشمل الفئات الأخرى الضعيفة بشكل خاص الأطفال المودعين في مؤسسات الرعاية؛ والأطفال المنفصلين وغير المصحوبين بذويهم؛ والمرضى المزمنين وذوي الإعاقة وكبار السن؛ والأشخاص الذين يحملون جنسية غير أوكرانية؛ والمثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية والمتساثلين عن هويتهم الجنسانية وحاملي صفات الجنسين. وسلطت الممثلة الخاصة للأمين العام المعنية بالعنف الجنسي في حالات النزاع الضوء على عدم وجود فحص للمتطوعين الذين يعرضون تقديم المساعدة للاجئين والمشردين، مشيرة إلى التقارير المثيرة للقلق التي تفيد بأن النساء والفتيات يقعن فريسة لأفراد انتهازيين يسعون إلى استغلال أضعف الفئات<sup>(٧)</sup>. وأفادت المنظمة الدولية للهجرة بأن 55,4 في المائة من المكالمات إلى خطها الساخن في أوكرانيا للحصول على المشورة للمهاجرين ومكافحة الاتجار كانت حول الاتجار بالبشر والسفر الآمن<sup>(٨)</sup>.

وأبلغت منظمات المجتمع المدني النسائية في أوكرانيا عن وجود المتجرين بكثافة على الحدود وخارج أوكرانيا. كما أبلغت منظمات المجتمع المدني عن زيادة في العنف الجنسي والجنساني<sup>(٩)</sup>. ويشكل انفصال الأسر خطرا كبيرا، لا سيما بالنسبة لتعرض الفتيات للاستغلال الجنسي والاتجار بهن<sup>(١٠)</sup>. وتهدئ الحالة في المعابر الحدودية ومراكز الاستقبال ظروفًا تمكينية للاتجار حيث يمكن للمتجرين استغلال يأس اللاجئين وخوفهم وخذاعهم بتوفير وسائل النقل والسكن<sup>(١١)</sup>.

(34) Care International, "Rapid gender analysis: Ukrainian refugees in Poland", 16 March 2022.

ويثير استخدام التكنولوجيا لتسهيل الاتجار بالبشر وسط الأوكرانيين قلقاً خاصاً. وهناك تقارير عن استخدام المتجرين بالبشر لوسائل التواصل الاجتماعي لتحديد ضحايا الاتجار المحتملين والاتصال بهم، وربما يكون هؤلاء قد كشفوا معلومات عن هوياتهم ومواقعهم أثناء بحثهم عن المساعدة والدعم<sup>(ك)</sup>. وكانت هناك أيضاً طفرات عالمية هائلة في الطلب على المحتوى الجنسي الصريح والخدمات الجنسية من النساء الأوكرانيات، مع زيادة عمليات البحث عن المواد الإباحية المتعلقة بالمرأة الأوكرانية بنسبة 600 في المائة، وزيادة عمليات البحث عن خدمات مرافقة النساء الأوكرانيات بنسبة 200 في المائة في غضون أشهر من الغزو<sup>(ل)</sup>.

(أ) Office of the United Nations High Commissioner for Refugees (UNHCR) Regional Bureau for Europe, "Ukraine Situation Flash Update #22", 22 July 2022.

(ب) UNHCR Ukraine, "Ukraine emergency: UNHCR operational response delivery updates: 21 June 2022", 21 June 2022.

(ج) UNHCR, "Ukraine crisis creates new trafficking risks", 13 April 2022; OHCHR, "Update on the human rights situation in Ukraine", 24 March 2022.

(د) Europol, "Early Warning Notification: War in Ukraine – refugees arriving to the EU from Ukraine at risk of exploitation as part of THB", March 2022.

(هـ) المرجع نفسه.

(و) NGO Working Group on Women, Peace, and Security, "Gender analysis of the situation in Ukraine", April 2022.

(ز) مكتب الممثلة الخاصة للأمين العام المعنية بالعنف الجنسي في حالات النزاع، "إحاطة لمجلس الأمن مقدمة من الممثلة الخاصة للأمين العام المعنية بالعنف الجنسي في حالات النزاع باتين بشأن أوكرانيا"، 6 حزيران/يونيه 2022.

(ح) International Organization for Migration, "Key statistics: National toll-free migrant advice and counter trafficking hotline since the start of the war, 24 February–27 April 2022", 2022.

(ط) United Nations Entity for Gender Equality and the Empowerment of Women (UN-Women), "Rapid assessment: Impact of the war in Ukraine on women's civil society organizations", 2022.

(ي) Care International, "Rapid gender analysis: Ukrainian refugees in Poland", 16 March 2022.

(ك) Organization for Security and Cooperation in Europe, "Recommendations on enhancing efforts to identify and mitigate risks of trafficking in human beings online as a result of the humanitarian crisis in Ukraine", 22 April 2022.

(ل) المرجع نفسه.

23 - والصلة بين النزاع والاتجار بالنساء والفتيات راسخة تماماً. وتشكل زيادة الفقر والفرص الاقتصادية المحدودة عاملين يسهمان في الاتجار بالنساء والفتيات ويتفاقمان في سياقات النزاع. وعلى وجه الخصوص، فإن الارتفاع الحاد في أعداد المشردين وعديمي الجنسية يزيد من الضعف الاقتصادي للنساء والفتيات ومن خطر الاتجار بهن واستغلالهن. ويضع انعدام الأمن الاقتصادي والمادي للنساء والفتيات في أوضاع يائسة حيث يكن أكثر عرضة لأن يبحثن عن فرص محفوفة بالمخاطر أو لأن يخدعن المتجرون. ويزيد النزاع أيضاً من الطلب على السلع والخدمات التي يقدمها الأشخاص الخاضعون للاستغلال ويخلق طلبات جديدة على

أدوار القتال والدعم الاستغلالية. وعلاوة على ذلك، فإن انهيار قدرة الدولة وسيادة القانون يزيد من مواطن الضعف القائمة ويهيئ بيئة تمكّن المتجرّين من العمل في مأمن من العقاب.

24 - وهناك أيضاً مواطن ضعف مجسنة محددة في سياقات النزاع تزيد من خطر الاتجار بالنساء والفتيات، ولا سيما زيادة العنف الجنسي المتصل بالنزاع. وارتبط العنف الجنسي المتصل بالنزاع أيضاً بعمليات الاختطاف بغرض الاتجار فضلاً عن الاتجار لأغراض الاستغلال الجنسي في مخيمات المشردين. وفي النزاع الدائر في تيغراي، بإثيوبيا، ارتبطت معاناة النساء والفتيات من العنف الجنسي بالاتجار لأغراض الاستغلال الجنسي<sup>(35)</sup>. وعلاوة على ذلك، أجبر العنف الجنسي على أيدي الجماعات المسلحة، في كولومبيا، نساء وفتيات الأقليات الإثنية في المناطق الريفية النائية على الابتعاد عن مجتمعاتهن المحلية وجعلهن أكثر عرضة لخطر الاتجار داخل البلد وفي الخارج على السواء (A/73/171، الفقرة 22). ويمكن أيضاً أن يتداخل العنف الجنسي المتصل بالنزاع مع أشكال أخرى من العنف الجنساني في سياق الاتجار. فالزواج القسري، على سبيل المثال، يمكن أن يكون وسيلة الاستغلال الجنسي والغرض النهائي منه على حد سواء.

25 - كما تستخدم بعض الجماعات المتطرفة العنيفة الاتجار بالنساء والفتيات بشكل متزايد في سياق النزاع ككتكتيك إرهابي، ولا سيما حين يعتري الضعف سيادة القانون وحضور الدولة (S/2022/272، الفقرة 12). وفي هذا السياق، يستخدم الاستغلال الجنسي، المدفوع بالاستحقاق والسيطرة الذكوريين، لزيادة التمويل للجماعات المتطرفة وتعزيز قوتها من خلال التجنيد وتدمير المجتمعات المحلية. فالاتجار لأغراض الزواج القسري، مثلاً، يمكن أن يستخدم للسيطرة على السكان المحليين وإكراههم وكأداة للانتقام أو كجزء من الأهداف الأيديولوجية للمنظمات المتطرفة. وعلى سبيل المثال، فإن استهداف داعش في العراق للنساء الإيزيديات بشكل منهجي إذ نظروا إليهن باعتبارهن من "عبدة الشيطان" قد برّر الاتجار بهن لأغراض الاستعباد الجنسي<sup>(36)</sup>. وعلاوة على ذلك، تلقت الأمم المتحدة تقارير تفيد بأن مقاتلين ينتمون إلى جماعات مسلحة غير تابعة للدولة اختطفوا نساء وفتيات في كابو ديلغادو بموزامبيق، بما في ذلك حالات زواج قسري واغتصاب (S/2022/272، الفقرة 12). وتشمل الأمثلة الأخرى اختطاف بوكو حرام لفتيات المدارس الثانوية في عامي 2014 و 2018، بقصد إجبارهن على الزواج والاستعباد الجنسي (S/2019/280، الفقرة 119).

26 - وقد تؤدي السياسات المتعلقة باللاجئين أو الهجرة أيضاً دوراً في زيادة تعرض النساء والفتيات للاتجار. وتقضي السياسات الساعية إلى ردع المهاجرين عن طريق الحد من الخيارات الآمنة والمشروعة للاجئين وطالبي اللجوء أو القضاء على هذه الخيارات إلى زيادة التعرض للاستغلال (وزيادة الحوافز للجناة للانخراط في الاستغلال). ويضطر طالبو اللجوء واللاجئون، إزاء عجزهم عن الحصول الآمن على اللجوء، إلى اتخاذ تدابير يائسة، مما يعرضهم في كثير من الأحيان لخطر الاتجار.

#### 4 - الدروس المستفادة من أجل القضاء على الاتجار في سياقات الأزمات

27 - هناك العديد من الدروس المستفادة من فهم الكيفية التي يفرض بها كوفيد-19 وتغير المناخ والنزاع إلى زيادة خطر الاتجار بالنساء والفتيات. أولاً، يجب أن تركز تدابير التصدي للاتجار صراحةً على العوامل

(35) Amnesty International, "‘I don’t know if they realized I was a person’: Rape and sexual violence in the conflict in Tigray, Ethiopia", 2021.

(36) Nora Coyne, "The sexual slavery of Yazidis by ISIS", Human Trafficking Search, 18 July 2017.

الاجتماعية والاقتصادية والسياسية المجنسنة الكامنة وراء تعرض النساء والفتيات للاتجار، وذلك بالنظر إلى أن تفاقم أوجه عدم المساواة القائمة بين الجنسين هو الذي يزيد كثيرا من المخاطر في سياقات الأزمات. وتركز تدابير التصدي للاتجار تركيزا شديدا على الملاحقة القضائية والتجريم عوضاً عن اتباع نهج شامل، يتضمن حماية الناجين والوقاية، ويسعى إلى تغيير مواطن الضعف وأوجه عدم المساواة المجنسنة الكامنة التي توفر الظروف المؤاتية لاستغلال النساء والفتيات<sup>(37)</sup>. وبالنظر إلى خطر الاتجار الناجم عن مستوى التشرد المرتبط بالنزاعات وبتغيير المناخ، تصبح خيارات الهجرة الآمنة والمنظمة بالغة الأهمية.

28 - وثانياً، كثيراً ما يرتبط الاتجار في سياقات الأزمات بأشكال أخرى من العنف ضد المرأة، بما في ذلك عنف العشير والعنف الجنسي. وفي حين أن التصدي للعنف ضد النساء والفتيات يعالج بصورة متزايدة في الاستجابات الإنسانية، وفي عمليات منع نشوب النزاعات والأزمات والتصدي لها، فإن التصدي المذكور لم يُدمج بعد بشكل منهجي في جميع المجالات ولم يدمج بشكل جيد على الإطلاق في سياق الاستجابات لتغيير المناخ. وهناك أيضاً فرصة سانحة لإدماج منع الاتجار والتصدي له في خطط العمل الوطنية المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن. وعلاوة على ذلك، لا يُعترف دائماً بالاتجار بالنساء والفتيات في تدابير التصدي للأزمات بوصفه شكلاً من أشكال العنف ضد المرأة، ومن ثم تهمل الصلات بين مختلف أشكال العنف الجنساني والاتجار. كما أن إدماج الاتجار كشكل من أشكال العنف الجنساني في تدابير التصدي للأزمات يتيح الفرصة لمعالجة الدوافع المشتركة للاستحقاق والسيطرة الذكوريين في استراتيجيات منع العنف.

29 - وأخيراً، لا يمكن لمنع حدوث الأزمات والتصدي لها - سواء في مواجهة جائحة أو كارثة طبيعية أو نزاع - أن يتسما بالفعالية إلا عند التصدي للخطر المتزايد المتمثل في الاتجار بالنساء والفتيات، في ظل المشاركة الكاملة والمتساوية للمرأة في صنع القرار والقيادة. وللمنظمات النسائية، ولا سيما تلك التي لديها خبرة في العنف الجنساني والاتجار، دور حاسم تؤديه في توفير الخبرة المتخصصة للاسترشاد بها في منع حدوث الأزمات والتصدي لها. وعلى هذا النحو، يُشكّل دعم المنظمات النسائية، من خلال الاستثمارات في بناء القدرات وضمان إسماع صوتها في صنع القرار، عنصراً أساسياً في الاستجابة للأزمات على نحو يراعي المنظور الجنساني.

### ثالثاً - الإجراءات التي اتخذتها الدول الأعضاء ومنظومة الأمم المتحدة للقضاء على الاتجار بالنساء والفتيات، بما في ذلك في سياقات الأزمات

#### ألف - القوانين والسياسات وأطر المساءلة

30 - تتسم تدابير التصدي الفعالة التي تتخذها أجهزة العدالة الجنائية بالأهمية الحاسمة لوضع حد للإفلات من العقاب على الاتجار بالبشر. وقد عززت عدة دول تشريعاتها من أجل التصدي للاتجار بالأشخاص. فقد وُحِّدَت جمهورية كوريا قوانينها المتعلقة بمكافحة الاتجار في تشريع واحد ينشئ نظاماً موحداً للوقاية والتصدي. كما زادت بعض الدول من الغرامات وأحكام السجن المفروضة على مرتكبي جريمة الاتجار (الأردن ورومانيا وسلوفاكيا). وتشعر زمبابوي في استعراض تشريعاتها المتعلقة بالاتجار لمواءمتها مع المعايير الدولية والاستجابة للمساءلة الناشئة. وجرّت أيضاً تدخلات تشريعية جديدة لضمان دعم ضحايا

(37) Molinari, "Intensifying insecurities" (انظر الحاشية 27).

الاتجار والناجين منه، وذلك على سبيل المثال من خلال تمويل الرعاية الصحية لبعض الضحايا (سلوفاكيا)، وتعزيز التعاون بين الحكومة والقضاء (أرمينيا)، وإنشاء صندوق لتعويض الضحايا قائم على التبرعات (الأردن)، وتقديم دعم مخصص للضحايا (جمهورية كوريا). ودعمت هيئة الأمم المتحدة للمرأة إصلاح القوانين لتعزيز تشريعات مكافحة الاتجار في عدة البلدان.

31 - ولا يزال تحسين الكشف عن الاتجار بالبشر محط تركيز العديد من الدول. وواصلت بعض الدول اتباع نهج "تعقب الأموال"، حيث عززت قوانين غسل الأموال التي تيسر التحقيق في الاتجار بالبشر في سلاسل الإمداد ومقاضاة مرتكبيه (ألمانيا). وفي قوات الشرطة الألمانية، نُشرت أداة للتحليل والبحث في وحدات مكافحة الاتجار تيسر تعقب المنظمات الإجرامية، وترتبط بين البيانات ذات الصلة المتاحة على الإنترنت، وتوفر أفكاراً ثابتة بشأن الإعلانات المنشورة على الإنترنت للإيقاع بضحايا محتملين للاستغلال. وأنشأت توغو لجنة وطنية للتصدي للاتجار. وفي إطار مبادرة تحويل الإنذارات إلى تدابير في مجال العدالة الجنائية من أجل مكافحة الاتجار بالأشخاص في إطار تدفقات الهجرة (TRACK4TIP)، ما فتئ مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة يدعم البلدان لتعزيز اكتشافها لحالات الاتجار بالبشر وإحالتها تلك الحالات إلى الدوائر المختصة. وتولت المنظمة الدولية للشرطة الجنائية (الإنتربول) تنسيق جهود السلطات في مختلف البلدان للكشف عن ضحايا الاتجار ومساعدتهم.

32 - ولا تزال خطط العمل الوطنية تشكل عنصراً حاسماً في الوقاية والاستجابة بغرض تحديد مجالات التركيز والمسؤوليات وأطر المساءلة ذات الأولوية. وفي السنتين الماضيتين، قامت عدة دول بوضع أو تعزيز خطط عمل وبرامج واستراتيجيات وطنية للتصدي للاتجار بالبشر (أستراليا والبوسنة والهرسك وتشيكيا ورومانيا وكولومبيا ولافتيا ونيجيريا)، وواصل العديد منها تعزيز جهود التنفيذ (بلغاريا وتشيكيا وجمهورية الكونغو الديمقراطية وسلوفاكيا وغانا ومالي). ويتضمن العديد من هذه الخطط تركيزاً على الاحتياجات الفريدة للنساء والأطفال، الذين يتأثرون بشكل غير متناسب بالاتجار بالبشر، وكذلك على تعزيز التحقيق في جريمة الاتجار والملاحقة القضائية لمرتكبيها (انظر الإطار 3). وقدمت وكالات الأمم المتحدة، والمبادرات المشتركة بين الوكالات، الدعم التقني في وضع خطط عمل وطنية لإنهاء الاتجار بالأشخاص (المنظمة الدولية للهجرة، ومبادرة تسليط الضوء، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، وهيئة الأمم المتحدة للمرأة).

### الإطار 3

#### زيادة الجهود المبذولة للكشف عن الاتجار في سياقات الأزمات

كثفت عدة بلدان جهودها الرامية إلى الكشف عن الاتجار استجابةً لزيادة خطر الاتجار بالأشخاص الفارين من أوكرانيا (سلوفاكيا وسلوفينيا ولافتيا). وتشمل الجهود المحددة الأهداف توجيهات إلى موظفي إنفاذ القانون برصد الأنشطة على الحدود، وتعديل مسارات الدوريات، وإجراء عمليات تفتيش للمركبات لاكتشاف حالات الاتجار المحتملة. وتتعاون الشرطة الحكومية اللاتفية مع السلطات المحلية والمنظمات غير الحكومية لتيسير تبادل المعلومات وتنسيق الإجراءات الرامية إلى منع الاتجار بالأشخاص القادمين من أوكرانيا. وقامت منظمة الأمم المتحدة للطفولة بتدريب حرس الحدود في سلوفاكيا على تحديد هوية النساء والأطفال المعرضين لخطر الاتجار.

وفي سياق جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19)، حولت الدول أيضاً جهود الكشف والتحقيق في سياق الجائحة، مع التركيز على استخدام التكنولوجيا في الاتجار. وعقدت رومانيا العزم، في سياق

برنامجها الوطني لدعم الأطفال أثناء الجائحة، على تنفيذ نظام متكامل لتكنولوجيا المعلومات لتحليل المواد المتعلقة بإساءة معاملة الأطفال من أجل المساعدة في تحديد هوية الجناة، وآلية للإنذار (Amber Alert) بخصوص الأطفال المفقودين.

33 - وواصلت الدول بناء قدرات الجهات الفاعلة الرئيسية على اكتشاف الاتجار بالبشر واعتراضه والتحقيق فيه والملاحقة القضائية لمرتكبيه، مع التركيز في كثير من الأحيان على الجوانب المجنسة للاتجار (أوروغواي وبلغاريا وسلوفاكيا والسنغال وغانا ولافتيا وموريشيوس). وفي غواتيمالا، اضطلعت منظمة الدول الأمريكية ببناء قدرات موظفي الحكومة والمجتمع المدني لمساعدة الضحايا وحمايتهم على نحو أفضل، وساعدت في وضع بروتوكول لمساعدة ضحايا الاتجار بالبشر من المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية وحاملي صفات الجنسيتين والمتساثلين عن هويتهم الجنسانية. وتشارك وكالات أخرى تابعة للأمم المتحدة، مثل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، أيضا في أنشطة بناء القدرات. وقامت الدول كذلك بمواءمة النهج المتبعة إزاء الأدلة في العمليات القانونية، وذلك مثلا عن طريق إنشاء غرف استماع محددة للأطفال ضحايا العنف (رومانيا) ووضع بروتوكولات بشأن معاملة ضحايا الاتجار بالأشخاص لأغراض الاستغلال الجنسي والشهود عليه وبشأن مسألة تلقي إفادات من الشهود المعرضين للخطر (أوروغواي).

#### باء - منع الاتجار، بما في ذلك التصدي للطلب

34 - يتطلب منع الاتجار أيضا اتخاذ إجراءات لمعالجة العوامل المتداخلة التي تخلق مواطن ضعف للنساء والفتيات، ولا سيما انعدام الأمن الاقتصادي للمرأة والعنف ضد النساء والفتيات، فضلا عن استراتيجيات لمعالجة الطلب على الاتجار (انظر الإطار 4). ولا تزال حملات التوعية تشكل محور التركيز الرئيسي للجهود الرامية إلى منع الاتجار، بينما لا يعالج سوى عدد قليل جدا من الدول الدوافع المجنسة للاتجار أو الطلب على الاستغلال الجنسي. وأطلقت عدة بلدان حملات لمكافحة الاتجار، بما في ذلك مبادرات محددة تستهدف الأسر (أذربيجان)، والمدارس والشباب (بلغاريا وسلوفاكيا والكاميرون)، ووسائل الإعلام (الأرجنتين)، والسياقات الإلكترونية والرقمية (تشيكيا)، والزعماء المجتمعيين والدينيين (غانا).

35 - واستحدثت بعض الدول أطرا سياساتية شاملة جديدة للتصدي للعنف ضد النساء والفتيات، كجزء من جهودها الرامية إلى منع الاتجار (كولومبيا والمكسيك). واعتمدت الدول أيضا برامج توظيف محددة الأهداف أو برامج للحماية الاجتماعية أو التعليم أو المساعدة المالية للنساء المعرضات للخطر، وذلك كتدبير لمنع الاتجار. فأذربيجان، مثلاً، استحدثت دورات تدريبية في مجال المهارات المهنية ودعم العمالة للنساء المنتميات إلى الفئات المعرضة للخطر. وفي غانا، استُخدمت عدة آليات للتخفيف من الآثار الاقتصادية للجائحة وتغير المناخ، بما في ذلك التحويلات النقدية والبرامج الرامية إلى تزويد المرأة برأس المال والمعرفة والأدوات اللازمة لتعزيز أمنها الاقتصادي.

36 - ويؤدي تعزيز معايير العمل وضمان الامتثال للمعايير وإذكاء الوعي دورا رئيسيا في الحد من الطلب على العمل القسري. وفرضت ألمانيا التزامات ببذل العناية الواجبة على الشركات لتحديد أو منع أو تقليل مخاطر انتهاكات حقوق الإنسان، بما في ذلك الاتجار، في مجمل سلسلة الإمداد بأكملها. وفي مالي، يجري التصدي لاستغلال القصر من خلال الجهود الرامية إلى تحديد هوية الأطفال المعرضين لعمل

الأطفال والتحقق من تصاريح إقامة الأطفال. وفي كولومبيا، أطلقت حملة "ختم القضاء الكامل على التواطؤ" لضمان أن تكون المؤسسات التجارية والحانات والمطاعم والفنادق أماكن خالية من الاتجار. وقدم صندوق الأمم المتحدة الاستئماني لدعم الإجراءات المتخذة للقضاء على العنف ضد المرأة الدعم للمجتمع المدني في نيبال لتحسين ظروف العمل اللائقة والحماية الاجتماعية للعاملات في قطاع الترفيه غير الرسمي.

#### الإطار 4

##### الجهود المبذولة لمنع الاتجار بالنساء والفتيات في سياقات الأزمات

تُبذل بعض الجهود لمنع الاتجار بالنساء والفتيات في سياقات النزاعات وحالات الطوارئ. ففي سياق النزاع الدائر في تيغراي بإثيوبيا على سبيل المثال، انضمت الحكومة الإثيوبية إلى "حملة القلب الأزرق" التي أطلقها مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة لإنهاء الاتجار، وأنشأت فرقة عمل وطنية تضم أصحاب مصلحة متعددين لدفع عملية منع الاتجار بالنساء والفتيات والتصدي له.

ونظمت عدة دول أوروبية حملات توعية استجابةً لزيادة خطر الاتجار بالأشخاص الذين يفرون حالياً من الحرب في أوكرانيا، وذلك بمشاركة المنظمات غير الحكومية في أحوال كثيرة. وتشمل هذه الحملات استخدام المواقع الشبكية والمنشورات والملصقات بلغات متعددة في نشر المعلومات التي تحدد مخاطر الاتجار وتحذر منها وتوفر نقاط اتصال لمساعدة ضحايا الاتجار (ألمانيا وسلوفاكيا وسلوفينيا واليونان). وتقيم منظمة الأمم المتحدة للطفولة ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين شراكة مع الحكومات والمجتمع المدني لتكثيف تدابير التخفيف من حدة المخاطر، بما في ذلك من خلال مرافق "النقطة الزرقاء" حيث يمكن للنساء والأطفال الحصول على المعلومات والمشورة وخدمات الحماية.

كما اعتمدت المفوضية الأوروبية مبادئ توجيهية تشغيلية لإصدار أمر توجيهي لتوفير الحماية المؤقتة استجابةً للأزمة في أوكرانيا. ويتيح هذا الأمر التوجيهي للمواطنين الأوكرانيين التنقل بحرية داخل الاتحاد الأوروبي باستخدام تأشيرة صالحة لمدة 15 يوماً يتم الحصول عليها على الحدود. وفي حين أن هذا الإجراء وحده لا يلغي خطر الاتجار، فإنه يزيل الخيار المتاح للمتجرين بإغراء الضحايا المحتملين بوعدهم بالهجرة.

وفي سياق تغير المناخ، تركز ألمانيا على تحسين الإدماج الاجتماعي للأشخاص الذين هم بلا مأوى والضعفاء، ولا سيما النساء والفتيات، الذين كثيراً ما يتأثرون بشكل غير متناسب بالكوارث الطبيعية والأزمات المتصلة بالنزاعات وتغير المناخ.

#### جيم - الخدمات المقدمة للناجين من الاتجار

37 - تشكل الخدمات الشاملة والمتعددة القطاعات التي تركز على الناجين عناصر رئيسية للتصدي الفعال للاتجار بالنساء والفتيات. وعلى المدى القصير، يحتاج الناجون إلى المساعدة الطبية والنفسية والقانونية والمساعدة المتعلقة بالهجرة والحماية الاجتماعية والمساعدة المالية، فضلاً عن حماية الشهود وتوفير المأوى. وعلى المدى الأطول، يحتاج الناجون إلى الدعم في التعليم والتدريب، وتوليد الدخل، والسكن، والرعاية الصحية، والدعم الاجتماعي، ولم الشمل مع الأسرة والمجتمع، حيثما يكون ذلك مأموناً (انظر الإطار 5).

38 - وقد عززت بعض الدول الخدمات المقدمة للناجين من الاتجار منذ عام 2020، بما في ذلك من خلال إنشاء خدمات رعاية جديدة مراعية للصدمات النفسية (غانا)؛ ومراكز الخدمات المتعددة لتقديم الدعم القانوني والطبي والنفسي - الاجتماعي (إيران (جمهورية - الإسلامية))؛ ودعم وتوفير الإقامة في الأزمات (بلغاريا)؛ والدعم المحدد للأطفال والمراهقين (أوروغواي)؛ وإدماج المشورة في الجهود الرامية إلى التصدي للعمل القسري (ألمانيا). ونفذت أوروغواي تدابير الدعم الاقتصادي للمهاجرين خلال الجائحة، بما في ذلك من خلال تخفيف شروط منح التأشيرات. وأبلغ عدد قليل جدا من الدول عن تدابير لزيادة فرص حصول الناجين من الاتجار على الدعم في سياق كوفيد-19، وذلك على سبيل المثال عن طريق تكييف الخدمات على الإنترنت أو استخدام استراتيجيات محددة للوصول إلى الناجين أثناء الجائحة. وهذا يشير إلى أن دعم الناجين من الاتجار لم يحظ بالأولوية خلال الجائحة.

## الإطار 5

### دعم منظومة الأمم المتحدة للناجين في سياقات الأزمات

واصلت منظومة الأمم المتحدة أيضا دعم حصول الناجين على الخدمات، ولا سيما في سياقات الأزمات. فبالتعاون مع المنظمة الدولية للهجرة، قدم برنامج السلامة والإنصاف التابع لمبادرة تسليط الضوء في تايلند، على سبيل المثال، دعما مباشرا لتوفير المأوى للناجين من الاتجار أثناء الجائحة، وعمل البرنامج في ميانمار على دعم حصول النساء والفتيات المتجر بهن على المأوى والمشورة ومعدات الحماية الشخصية.

وكجزء من تنفيذ إطار التعاون بين حكومة أوكرانيا والأمم المتحدة بشأن منع العنف الجنسي المتصل بالنزاع والتصدي له<sup>(أ)</sup>، يجري تعزيز التنسيق لضمان اتخاذ تدابير للتخفيف من حدة المخاطر لمكافحة الاتجار بالأشخاص لأغراض الاستغلال الجنسي المتصل بالنزاع.

(أ) انظر [www.un.org/sexualviolenceinconflict/wp-content/uploads/2022/05/20220503-FoC\\_Ukraine\\_SIGNED.pdf](http://www.un.org/sexualviolenceinconflict/wp-content/uploads/2022/05/20220503-FoC_Ukraine_SIGNED.pdf)

## دال - البيانات والرصد والتقييم

39 - تقوم الدول أيضا على نحو متزايد بتمويل وتيسير أنشطة البحث والتقييم، إدراكا منها للحاجة إلى بيانات محكمة ورصد قوي من أجل وضع تدابير سياساتية فعالة قائمة على الأدلة للتصدي للاتجار بالنساء والفتيات. فعلى سبيل المثال، مولت حكومة أستراليا المجتمع المدني وقطاع الأعمال والأوساط الأكاديمية لتقديم مشاريع بحثية تكافح الرق المعاصر. واستخدمت جمهورية الكونغو الديمقراطية استراتيجيات لجمع البيانات للتصدي للاتجار، بما في ذلك إجراء مسح لمؤسسات الإيواء ودور الأيتام في كينشاسا لإحالة الضحايا والناجين إلى خدمات التعافي. وصممت كولومبيا أداة جديدة لجمع البيانات لقياس الاتجار. وقام المرصد المعني بالاتجار بالبشر في البرتغال برصد تأثير الجائحة على الاتجار بالبشر بغرض الاسترشاد بذلك في الاستجابات السياسية. وعلى الرغم من هذه الجهود، لا تزال هناك فجوات كبيرة في البيانات والمعارف المتعلقة بالاتجار بالنساء والفتيات، مما يشير إلى الحاجة إلى مزيد من الاستثمار.

40 - وأسهمت منظومة الأمم المتحدة أيضا في الجهود العالمية المبذولة لتوفير البيانات والرصد والتقييم. وأسهمت برامج ضمن إطار مبادرة تسليط الضوء، وهي شراكة مع الاتحاد الأوروبي، في توافر البيانات

العامّة المبلّغ عنها بانتظام عن الاتجار من خلال نشر ثماني دراسات متعددة الأبعاد عن العنف ضد النساء والفتيات، بما في ذلك الاتجار بالبشر في أمريكا اللاتينية. وأصدرت منظمة الأمن والتعاون في أوروبا بحوثاً عن النهج المراعية للاعتبارات الجنسانية وتنشيط الطلب الذي يعزز الاتجار. وأصدر مكتب الممثلة الخاصة للأمين العام المعنية بالأطفال والنزاع المسلح استعراضاً مفصلاً للمخاطر والآثار التي يواجهها الأطفال في الحالات المتضررة من النزاعات في تقريره المعنون "الأبعاد الجنسانية للانتهاكات الجسيمة ضد الأطفال في النزاعات المسلحة". وأجرى المكتب المعني بالمخدرات والجريمة دراسة عالمية عن آثار الجائحة على الاتجار بالأشخاص وما يرتبط بذلك من تحديات واستجابات. وأجرت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين مسحاً لخدمات حماية ضحايا الاتجار في منطقة الساحل وشرق أفريقيا. وفي سياق النزاع الدائر في أوكرانيا، وضع مكتب الممثلة الخاصة للأمين العام المعنية بالعنف الجنسي في حالات النزاع ترتيبات الرصد والتحليل والإبلاغ عن العنف الجنسي المتصل بالنزاع.

#### رابعاً - الاستنتاجات والتوصيات

##### ألف - الاستنتاجات

41 - لا يزال الاتجار بالنساء والفتيات مشكلة متفشية، حيث تؤدي الأزمات المتصاعدة في جميع أنحاء العالم إلى زيادة مواطن الضعف. وبينما تُبذل جهود متزايدة لتعزيز القوانين والسياسات والخدمات الرامية إلى التصدي للاتجار بالنساء والفتيات، فإن جهود الوقاية لا تزال محدودة. وكثيراً ما تركز الوقاية على جهود محدودة لزيادة الوعي بدلاً من الحد من الطلب على الاستغلال الجنسي أو التصدي للدوافع المجنسة للاتجار بالنساء والفتيات وتغيير المعايير الاجتماعية. وينبغي أن تكون معالجة مواطن الضعف التي تُعرض النساء والفتيات لخطر الاتجار والاستغلال في جميع السياقات في صميم جهود الوقاية.

42 - وأدت آثار الجائحة وحالة الطوارئ المناخية والنزاعات المستمرة والجديدة والمتصاعدة إلى تفاقم فقر النساء وانعدام أمنهن الاقتصادي، وتشردهن، والعنف ضدهن، مما يجعل النساء والفتيات أكثر عرضة لخطر الاتجار. ويؤدي تدهور سيادة القانون، والتشرد القسري، والاضطرابات الاجتماعية والاقتصادية، وتشتيت شمل الأسر، وإنهاء الخدمات، إلى زيادة خطر الاتجار. وكما شوهد خلال جائحة كوفيد-19، فإن مثل هذه الاضطرابات توفر أيضاً للمتجرين الفرصة للانخراط في وسائل جديدة للاستغلال والعنف مثل الاتجار عبر الإنترنت أو الاستعانة بالتكنولوجيا في القيام به.

43 - وعلى الرغم من الآثار المجنسة العميقة للأزمات، فإن احتياجات النساء والفتيات لا تؤخذ في الاعتبار في كثير من الأحيان ولا تعطى الأولوية لها في منع الأزمات والتصدي لها، بما في ذلك مخاطرها المتعلقة بالعنف والاتجار. ونظراً لشدة واتساع نطاق الأزمات المترابطة التي تواجه العالم، يجب إدماج الاتجار بالنساء والفتيات في أطر منع الأزمات والتصدي لها. وللمنظمات النسائية دور هام تؤديه في توفير الخبرة المتخصصة للاسترشاد بها في منع الأزمات والتصدي لها. ويتطلب التعجيل بإحراز تقدم للقضاء على الاتجار بالنساء والفتيات تجديد التركيز على سياقات الأزمات ومنعها.

## باء - التوصيات

## 1 - معالجة مواطن الضعف في سياقات الأزمات

44 - في تدابير التصدي للأزمات التي تعالج الصلات بين الاتجار ومختلف أشكال العنف الجنساني، ينبغي الاعتراف بالاتجار بالنساء والفتيات بوصفه شكلاً من أشكال العنف الجنساني.

45 - يمكن للدول أن تكفل معالجة تدابير التصدي للأزمات لخطر الاتجار بالنساء والفتيات. وينبغي أن تشمل هذه التدابير تركيزاً خاصاً على العوامل المجنسة التي تكمن وراء مواطن ضعف النساء والفتيات إزاء الاتجار في سياقات الأزمات. وفي هذا الصدد، سيكون من المهم ما يلي:

(أ) إدماج اعتبارات مكافحة الاتجار في الاستجابات الإنسانية وخطط العمل الوطنية المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن؛

(ب) إعطاء الأولوية للتدخلات التي تعالج مواطن ضعف النساء والفتيات في حالات الأزمات والاستجابات الإنسانية، مثل فرص كسب الرزق المأمونة والحماية الاجتماعية، والدعم المالي؛

(ج) حصول النساء والفتيات على الخدمات الأساسية في حالات الأزمات، وخاصة للناجيات من العنف الجنساني.

46 - يمكن للدول أن تدعم منظمات حقوق المرأة ومنظمات الناجيات من أجل إرشاد خطط العمل المتعلقة بالأزمات المراعية للمنظور الجنساني، وذلك عن طريق ضمان المشاركة المجدية وإمكانية التأثير في صنع القرار، فضلاً عن تنفيذ خطط العمل هذه ورصدها.

47 - في سياق تغير المناخ، على النحو المعترف به في الاستنتاجات المتفق عليها للجنة وضع المرأة في دورتها السادسة والستين، تصبح معالجة المخاطر المحددة التي تتعرض لها فئات من النساء والفتيات، بمن فيهن النساء الريفيات والمهاجرات ونساء الشعوب الأصلية، وضمان مشاركتهن الكاملة في صنع القرار فيما يتعلق بالتأهب للكوارث المتصلة بالمناخ والتصدي لها والتعافي منها من أولويات إجراءات الدولة.

## 2 - الوقاية

48 - يمكن أن تشمل الجهود التي تبذلها الدول للقضاء على الاتجار بالنساء والفتيات في الأجل الطويل تدابير تكفل تضمّن خطط العمل والاستراتيجيات الوقائية الموجهة لمكافحة الاتجار الأبعاد المجنسة للضعف، مثل ما يلي:

(أ) تلبية الطلب الذي يعزز الاستغلال الجنسي وغيره من أشكال الاستغلال من خلال الاستثمار في التعليم والبرامج المجتمعية التي تتحدى الأعراف الاجتماعية الضارة وهيمنة الذكور والاستحقاق الجنسي؛

(ب) معالجة الدوافع الاقتصادية وغيرها من عوامل الضعف التي قد تدفع النساء والفتيات إلى البحث عن فرص محفوفة بالمخاطر لتوليد الدخل يمكن أن تفضي إلى استغلالهن؛

(ج) تعزيز قدرات أفرقة الاستجابة في أماكن المشردين داخلياً أو اللاجئين أو حركات الهجرة الكبيرة من أجل تحديد الضحايا المحتملين بشكل أفضل وضمان سلامة وأمن النساء والفتيات.

## 3 - التصدي

- 49 - من الضروري ضمان حصول الناجين من الاتجار على دعم طويل الأجل وشامل لإعادة إدماجهم، بما في ذلك التمكين الاقتصادي والدعم النفسي غير المشروط بالسعي إلى تحقيق العدالة الجنائية. وينبغي تقديم هذا الدعم إلى أي أطفال يولدون لضحايا الاتجار.
- 50 - يمكن للدول، في إطار الاستعداد للأزمات، أن تضع آليات تُمكن الجهات الفاعلة في الخطوط الأمامية (مثل مسؤولي الحدود، والشرطة، والعاملين في مجال الرعاية الصحية، وما إلى ذلك) من التعرف على ضحايا الاتجار وتعزيز مسارات الإحالة بحيث تعمل تلك الجهات بفعالية خلال أوقات الأزمات.
- 51 - يجب على الجهات الفاعلة التي تقدم المساعدة الإنسانية في سياق الأزمات أن تنتهج سياسات عدم التسامح مطلقا إزاء حالات ضلوع الموظفين في الاتجار بالنساء والفتيات. ويجب على المنظمات أن تلتزم بضمان إجراء فحص وتدريب ملائمين للموظفين على هذه السياسة وإنشاء آليات إحالة لتحديد الحالات وضمان مثول مرتكبي هذه الأفعال للعدالة.

## 4 - خيارات الهجرة الآمنة والمنظمة في حالات الأزمات

- 52 - من الضروري تيسير الهجرة الآمنة والمنظمة أثناء الأزمات، ولا سيما من خلال توفير التأشيرات المؤقتة والتأشيرات التي تُمنح لاعتبارات إنسانية وتأشيرات الدخول للم شمل الأسر. وينبغي ألا تقتصر هذه الجهود على مواطني البلدان المتضررة فحسب، بل تمتد لتشمل جميع الذين يعيشون في حالة أزمة.
- 53 - من التدابير الفعالة التي يتعين على الدول أن تعتمد ضمان حصول النساء والفتيات على وثائق هوية رسمية مثل أرقام الضمان الاجتماعي وبطاقات الهوية حتى يتمكن من الحصول على جميع أشكال الدعم والاستحقاقات لتيسير الهجرة القانونية والحصول على الخدمات والمساعدة الإنسانية.

## 5 - معالجة دور التكنولوجيا في الاتجار

- 54 - نظرا للدور المتزايد للتكنولوجيا في تيسير الاتجار بالنساء والفتيات، يمكن للدول أن تعزز جهودها الرامية إلى كشف ورصد الأنشطة المرتبطة بالاتجار بالأشخاص عبر الإنترنت. وينبغي، على وجه الخصوص، فهم الكيفية التي يمكن من خلالها للمنصات الإلكترونية التي يحدث فيها الاستخدام أن تساعد الدول على رصد الحالات المحتملة والإبلاغ عنها وإحالتها. ويمكن للدول أن تقيم شراكات مع شركات التكنولوجيا ووسائل التواصل الاجتماعي ومقدمي خدمات المنصات الإلكترونية لتعزيز الجهود الرامية إلى منع الاتجار وزيادة تقديم الخدمات.

## 6 - البيانات

- 55 - ينبغي أن تشمل جهود جمع البيانات من خلال الاستجابات الإنسانية أدوات ومنهجيات لجمع بيانات مصنفة عن الاتجار. وينبغي تصنيف البيانات حسب العمر ونوع الجنس، وأن تشمل الأطفال، وأن تقدم أيضا معلومات عن عوامل أخرى مثل الإعاقة والعرق والميل الجنسي تمشيا مع مبادئ عدم إلحاق الضرر.